

## الفائق في غريب الحديث

- لطيتك في دح . من الطوف في هض . طوره في حك في طوله في سن . طال في قف . طود في زف . فتطوت في ذر . طوال في أد . الطاء مع الهاء أبو هريرة رضى الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى أحدكم ركعة من الفجر فليضجع عن يمينه . فذكر ذلك لابن عمر فقال : أكثر أبو هريرة . فقيل له : هل تنكر مما يقول أبو هريرة شيئاً ؟ فقال : لا ولكنه اجترأ وجذبني . فقال أبو هريرة : أنا ما طهوى ؟ . طهو أى ما عملى ؟ يعنى ما أصنع إن كنت حفظت ونسوا ؟ وروى أنه قيل له : أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال : أنا ما طهوى ؟ أى ما عملى إن لم أسمعته يعنى أنه لم يكن له عملٌ غيرُ السماع . أو هذا إنكارٌ لأن يكون الأمر على خلاف ما قال كأنه قال : ما خَطْبِي وما بالى أرويه إن لم أسمعته ! وقيل : هو تعجب من إتقانه كأنه قال : أنا أى شئ عملى وإتقانى ! والطاء هَوُّهُ في الأصل من طَهَّوَتِ الطعام إذا أنضجته فاستعار لتخمير الرواية وأحكامها ألا تراهم يقولون : رأى نداءً غير نضيج وفطير غير مخمَّر . طهمله في عش . بالمطهم في مغ . قدح مطهرة في هض . الطاء مع الياء النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ بيمينه . الاستطابة والإطابة : كنايةتان عن الاستنجاء . قال الأعشى : ... يا رَخَمًا قاط على مطلوب ... يُعْجِلُ كَفَّ الخارء المَطِيب ... . طيب وفي حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كان يأمر بالحجارة فتطرح في مذهبه فيستطيب ثم يخرج فيغسل وجهه ويديه وينضح فرجَه حتى يُخْضِلَ ثَوْبَهُ . أى يَدِلُّهُ الطَّيْرَةَ والعيافة والطاء رَقُّ من الجبت . طير الطَّيْرَةَ من التَّطَيْرِ كالخيرة من التَّخْيِيرِ . وعن الفرَّاء أن سكون الياء فيهما لغة وهى التشاؤم بالشئ